

تجمعوا مع حشود ضخمة في ساحة الإرادة للتعبير عن رفضهم له

نواب ونقابيون: الخصخصة قانون فاشل وغير دستوري



د. فيصل المسلم خالد الطاحوس

الى ما قبل الدستور ليحكم فينا مجموعة من التجار.

الحويلة: نأبئون على موقفنا

كما تحدث النائب محمد الحويطة، مبينا انه ثابت على موقفه في المداولة الاولى برفض هذا القانون الذي يسعى المتنفذون من خلاله لبيع قطاعات الدولة لانفسهم بقانون يعج بالمانالب والشبهات الدستورية حتى يستفيد منه التجار.

الطاحوس: قضية مفصلة وشبهة دستورية

من جانبه أكد النائب خالد الطاحوس أن هذه قضية بها شبهة دستورية وهي مفصلة في تاريخ الكويت كما أن جميع الدول التي قامت بتطبيق الخصخصة سبقتها بتشريعات مهمة مثل الاحتكار والضريبة وتوطين الوظائف ولكن هنا في الكويت لم يتم تطبيق أي شيء من هذا القبيل، فكيف ستنجح الخصخصة؟ لذلك يجب معارضته من أجل الحفاظ على الحقوق ومؤكداً أن الحكومة ضعيفة وعاجزة عن تطبيق القانون حتى على من سرقوا البلاد من «الشق إلى الشق» فكيف تقنع أنفسنا بمرأيتها للقانون وهي أيضاً لم تحرك ساكناً تجاه تلوث أم الهيمان التي فتك بابنائنا ولم تطبق قانون 96/56 على القطاع الخاص لأنها اضعف منه ومن المتنفذين، واستغرب الطاحوس من انزعاج البعض من ممارسة الشارع لحقه في التداوي ومحاسبة النواب وتواجده كلما شعر بان هناك قانوناً سبنتقص من إرادته وكرامته وسيوزع البلاد لست أو خمس عوائل فقط لنعمل جميعاً عندهم كموظفين.

بن طفلة: على الجميع التصدي للقانون

وبينما رأى وزير الإعلام السابق سعد بن طفلة ان الاستعمال الذي تقوده الحكومة لهذا القانون مشبوه ويجب على الجميع التصدي له لان الأمة هي مصدر السلطات وليس مجلس الأمة ولكن يجب عدم انتهاز النهج المخالف الذي اتبع في اعتصامات تابلند، عبر رئيس الاتحاد الوطني للكويت - فرع الجامعة محمد المطر عن سعاده بهذا التجمع الذي انطلق من ارادة الشعب ووصف الديموقراطية التي تنتهجها الحكومة بالإرهاب بسبب ممارساتها لردع المواطنين عن التعبير عن رأيهم واستغرب من تزوير إرادة الشعب من خلال قول إحدى النائبات يجب عدم اللجوء للشارع، فهل تريد حرية نصر حامد أبو زيد أم المنتخب النسائي.

ومن جانبه قال رئيس اتحاد نقابات العاملين في القطاع الحكومي فهنا العجمي: تم إرجاء الإضراب حتى الانتهاء من قضية الخصخصة، داعياً الشعب الكويتي إلى حضور المداولة الثانية في قاعة عبدالله السالم تعبيراً عن إرادتهم بالرفض لهذا القانون، مؤكداً ان حضور أعضاء مجلس الأمة ما هو إلا شعور بالمسؤولية تجاه اخوانهم المواطنين، مشيراً الى ان الحكومة عاجزة عن اتخاذ أي قرار مستشهداً بمصانع أم الهيمان حيث عجزت الحكومة عن أن تترك ساكناً ضد خطر التلوث على أبناء الكويت.

وقال ناصر العجمي انه منذ عشر سنوات والحكومة عاجزة عن ردع تلويث مصانع أم الهيمان لصحة أبنائنا فكيف يمكن الوثوق بها؟ مبيناً وجود توجه مع إضراب المطالبة بمستحقات مالية وتم تأجيله للوقوف مع الجميع ضد قانون الخصخصة لذلك تطالب الجميع بالتواجد اليوم للتعبير عن رفضهم لهذا المشروع.

شبيب: وقفة ضد دعاء الخصخصة

وتمنى رئيس اتحاد عمال الكويت م.سالم شبيب العجمي مشاركة الجميع اليوم 5/11 لإرسال رسالة للحكومة الصماء عن الشعب لصالح التجار المحاولين السيطرة على الثروات الطبيعية، مؤكداً ان الحركة النقابية لها جنود ستكون لهم وقفة ضد دعاء الخصخصة.

الرشيد: من حق الجميع اللجوء للشارع

وأبدى أمين عام مظلة العمل الكويتي أنور الرشيد أسفه على ما يحصل من قبل البعض لمصلحة هذا القانون، مبيناً ان المظلة أصدرت بياناً بهذا الشأن، مؤكداً ان من حق الجميع اللجوء للشارع في أي وقت للتعبير عن رأيه تجاه قضية ما لأن الشعب هو الأمة وهو صاحب الحق.

وطالب ممثل الحركة السلفية النواب المعارضين لقانون الخصخصة بعدم الاستجابة للمطالبين باستقلاليتهم للتعبير عن رفضهم، النواب المؤيدين للخصخصة بتقديم استقالاتهم لأن الشعب حتماً لن يتخبرهم مرة أخرى.

كما قال أستاذ القانون بجامعة الكويت ثقل العجمي ان خطراً حقيقياً يحدث بالبلاد من خلال قانون الخصخصة فلا يحق لموظف ان يشرع لنفسه ومنهم النواب والوزراء حسب اتفاقية مكافحة الفساد رقم 2006/47 ومعض النواب يمتلك أسهما في الشركات بالإضافة لوجود شبهة دستورية، مضافاً ان مبررات تعديل الدستور بحجة زيادة عدد الوزراء غير منطقية في ظل قانون الخصخصة الذي لن يبقى إلا على اللات والارزات السيادة وبين نائب رئيس نقابة البترول محمد الهسلان أن التواجد في هذه الندوة يوجه رسالة لمن يشك في ارادة وعزيمة الإحرار ومنهم عمال النفط الذين سيكونون مساهمين في نفض الخصخصة وأيضاً رسالة لنواب الأمة ليكونوا أحراراً في اختبار يعتبر الأصعب بعد اختبار تأميم النفط عام 1975م.

الشرثان: إضراب شامل

وأشار رئيس اتحاد نقابات عمال البترول عبدالعزيز الشرثان الى عدم وجود نية لدى الحكومة لتصحیح الأخطاء وهي تهتم فقط بمصالح بعض الأجراء وان كان هناك فشل في بعض القطاعات فالحكومة عاجزة عن إيجاد الحلول له وتتهرب من مسؤولياتها، بالإضافة الى انها لم تف بأى وعد قطعتة على نفسها أو نطقت به، محذراً من إضراب عام في حالة إقرار قانون الخصخصة وليس تلويحاً بل تحذير.

السميط: مرفوض تماماً

اما رئيس الاتحاد الوطني لعمال وموظفي الكويت عبدالرحمن السميط، فقال ان قانون الخصخصة مرفوض تماماً محملاً النواب المسؤولية الكاملة في حال إقراره ومطالباً الحكومة بتقديم استقالتها إذا كانت غير قادرة على إدارة قطاعات الدولة ومرافقتها.

الكندري: التجمع اليوم سلمى.. وعداً أكبر

وبين رئيس اتحاد التطبيقي وليد الكندري ان التجمع اليوم لايقاف ما لم تقدر على إيقافه السلطان وان كان اليوم نجماً سلمياً فغدا ستكون رسالته أكبر من ذلك، قائلاً: للأسف ان تسامو الحكومة على شعبها فلا تأمت أعين الجبناء ووجه رسالة للنايبة التي قالت ان النزول للشارع غير حضاري بأنها كتبت أول من تواجد في الشارع في المطالبة بحقوق المرأة وتغيير الدوائر الانتخابية لخمس دوائر.



فلاح الصواغ



مبارك الوعلان



دجمعان الحريش



علي الدقباسي



د.ضيف الله أبو رمية



مسلم البراك

أسامة أبو السعود - عادل الشنان

جدد عدد من نواب الأمة رفضهم القاطع لمشروع الخصخصة الذي سيعرض على مجلس الأمة في مداولته القادمة صباح اليوم، كما أبدوا انزعاجهم من كلمة «شوارعي» التي صدرت عن رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي في أحد تصريحاته الإعلامية، وحثوا الجميع على التواجد عند مناقشة قانون الخصخصة للضغط على الحكومة والنواب لردع المشروع، جاء ذلك خلال الندوة الجماهيرية التي نظمها عدد من نواب الأمة والوقى السياسية والطلابية بالإضافة الى النقابات العمالية مساء أمس الأول في ساحة الإرادة تحت عنوان «لن أبيع وطني».

البرالك: نطالب بتطبيق الدستور

وقد أكد النائب مسلم البراك ان نواب الأمة المعارضين لقانون الخصخصة لا يطالبون باكثر من تطبيق مواد الدستور التي تعالج بشكل صريح كل مساوئ القانون السيئ حيث لا يملك أيًا كان تطويع الدستور على مزاجه، مؤكداً ان ما يصرح به رئيس اللجنة المالية حول عدم جواز تخصيص النفط والغاز والتعليم والكهرباء «إلا بقانون» مرفوض لأن الحكومة أسهل ما يمكنها فعله هو مشروع القانون بالتعاون مع بعض النواب.

وقال البراك: كنا دائماً نقول: اننا لا نريد الناطور بل العنب لكننا اليوم نريد رأس الناطور اذا كان سيئا وغير مؤتمن وأيضا حينما نقول إحدى النائبات «هيذا عمل غير حضاري» وتعني التجمع بساحة الإرادة يجب ان تبين كيف ذلك؟ ولتستذكر حينما وقفنا لقانون الإصلاح السياسي وتكشف ما الذي غير الوضع أم هناك اختلاف بالنسبة لها ومن معها وللأسف أصبح البعض يمثل التجار والمتنفذين ويقول البعض ان الحكومة ستراقب ولم يقل أيمن المشروع هو في وقفة جادة من قبل مختلف قطاعات وطلبة وصحتهم بسموم سرطانية بصورة يومية؟ مضيفاً: سنكشف أسماء أصحاب هذه المصانع من المتنفذين الذين لا تستطيع الحكومة تطبيق القانون عليهم حتى حين وصلت المسألة للمضرب بصحة ما يقارب 45 ألف كويتي.

ورد البراك على تصريح رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي بشأن إقامة الندوة قائلاً: إننا نفخر ونخشرف بتربيتنا في الشارع السياسي الكويتي ولا نلومك من حساسيتك من ساحة الإرادة لأنها شهدت المطالبة بعدم انتخابك، وحال الشارع الكويتي اليوم سيكون متمثلاً في قاعة عبدالله السالم يوم جلسة الخصخصة، داعياً الجميع لحضور الجلسة لمنع بيع الكويت وأيضا الانتباه لـ «خبائثة» الحكومة التي لن يردعها إلا تلاحم الشعب مع الطبقة العمالية والجموع الطلابية التي تستطيع إسقاط حكومات وليس قانون فقط، مشيراً الى ان الحكومة سيئة وللأسف جمعت بين الحكم والتجارة وهي مستعدة لبيع الكويت وأهلها بأرخص الأمان واذا لم تجد هذه الجموع المعارضة للخصخصة في قاعة عبدالله السالم فستقول ان الشعب موافق على هذا القانون.

أبو رمية: بعض النواب لا يخافون إلا من وجود الشعب

من جانبه طالب النائب د.ضيف الله أبو رمية الحضور بترجمة موقفهم من قانون الخصخصة من خلال تواجدهم في البرلمان عند مناقشة القانون لأن الحكومة وبعض النواب لا يخافون إلا من وجود الشعب وان لم يجدوهم فسيعلمون على إقرار هذا القانون الذي سيهدد أمتي البلاد ومستقبل الوطن والمواطن وأبنائنا المغلبن على العمل وسيخل الوضع الاجتماعي والاقتصادي، مؤكداً عدم قبول هذا القانون جملة وتفصيلاً وسيرفضه حتى مع وجود كل مساحيق التجميل عليه باسم التعديلات.

الدقباسي: ملف خطير

بدوره تساءل النائب علي الدقباسي عن فشل الحكومة في التكويت حالياً وهي القائمة على المرافق العامة حيث ان نسبة 30٪ من الأماكن الوظيفية في الوزارات السيادية يعمل بها غير الكويتيين من الوافدين بالإضافة الى آلاف الوظائف بالقطاع النقطي، كما ان الإحصائية الأخيرة الصادرة عن مركز البحوث في الأمانة العامة لمجلس الأمة أثبتت أن مؤشر البطالة وصل الى الحد الأقصى هذا العام، فكيف اذا أصبح مؤشر ليد القطاع الخاص الذي أثبتت التجارب انه غير مطمئن او مستقر بتوظيف الكويتيين، وكيف تريدوننا ان نقل ان يكون عمال الكويت غير مضمونة حقوقهم وهناك شركات بالاسم سرحتهم ورمتهم بالاشعر محذراً وداعياً الى أهمية الانتباه لهذا الملف الخطير حتى لا تتسارع مشاكل اجتماعية اقتصادية من جراء إقرار قانون الخصخصة.

الحريش: قانون «تعيس» سيكرر التجربة الروسية

أما النائب د.جمعان الحريش فبين ان الحركات النقابية والقوى الطلابية الراضة لقانون الخصخصة هي طليعة العمل السياسي والنقابي وهي القدرة على قلب المعادلة للحفاظ على الوزارات والمؤسسات التي تعتبر مستقبلهم وحاضرهم الوظيفي، ووجه رسالة فحواها انه لا يجب الدخول في قضية مع رئيس مجلس الأمة من باب احترام سدة الرئاسة لكن اليوم نقول له: نعم جلسنا ليس شوارعياً ولكنه ليس غرفة تجارة وصناعة الكويت وأطالك عند تزوس الجلسة بان نتوجه للنواب بالقول: من له مصلحة بهذا المشروع او من لديه شركة مدرجة بالبورصة الكويتية او يتخصب في مجلس ادارة الشركات او له نسبة بها يجب الا يصوت على المشروع، مبيناً ان هناك من يحاول مصادرة حق النواب والشعب وشبابه من التجمع للحديث في قضية تسكر مستقبلهم ومعيشتهم ومستقبل بلادهم وقانون «تعيس» سيكرر نموذج الشعب الروسي حين قام يهودي واحد في روسيا بفتح مجال عمل مليون روسي للسيطرة على السلطة والحكم لذلك هو قانون تعيس يحول الكويتيين لموظفين عند تاجر يعملون في شركته صباحاً وأيام الانتخابات يكونون في مقره الانتخابي وهنا يكمن الخطر الحقيقي.

ووجه الحريش رسالة لرئيس مجلس الوزراء قائلاً لم يكن هذا نهج من سيقوك ويجب الحفاظ على مسار البلد الذي أصبح من مأساة الى مأساة ومن فشل الى فشل لتبرير اليوم سوء الإدارة الذي تعتبر أنت المسؤول الأول عنه بنقل ملكية الحكومة الى رجال الأعمال الذين تجاربتهم معهم مبررة والكل يعلم ان المشكلة تكمن في الفساد في الإدارة.

وقال الحريش ان من تلاحع بالانتخابات ومولها ومول وسائل الإعلام وأسقط مرشحين ونواباً سابقين وتسبب في نجاح غيرهم يريد الاستثمار من نتائج الانتخابات اليوم بهذا القانون وكل مشاريع بيع البلد ستتمو بالسنة الاولى من اقرار هذا القانون، لذلك ممكن قلب المعادلة بخروج النواب أصحاب المصلحة من هذا القانون ولا يصوتوا عليه إذا حرص هذا الحشد على التواجد في قاعة عبدالله السالم، وتدعوكم للحضور ومن ينتقدكم ويقول دعوا الموضوع يحسم في قاعة عبدالله السالم فاسالوه بكل



عبدالرحمن السميط



د.محمد الحويطة



حسين مزيد



خالد العدوة



جانب من الحشود الغفيرة التي شاركت في اعتصام ساحة الإرادة (هاني الشمرى - محمد ماهر)

كما انه قفز على أهم قانون يجب ان تناقشه اللجنة المالية وهو قانون الخطة السنوية الكاملة للخطة التنموية مما يعني انه مشبوه ونحن نرفض الخصخصة بمعنى بيع المشروع العام للقطاع الخاص مهما تم تحميله خصوصاً ان هناك تفويضاً فيه شبهة دستورية بالمجلس الأعلى للتخصيص المعين من قبل مجلس الوزراء بخمسة وزراء واثنين ممن يختارهم او يمثلهم مفوضين بنقل وبيع الملكية بصورة ملكية دون الرجوع الى مجلس الأمة فكيف نثق؟ والمشكلة أصلاً في رئيس مجلس الوزراء ووزرائه الرعاة لهذا الفساد.

وختتم د.المسلم كلامه بالقول «إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد أن يستجيب الحكم الممثل بالسلطتين والعائلة الحاكمة»، لذلك يجب أن تصل الكلمة واضحة من قبل الشعب وأن الأمر لا يقتصر على قرار مجلس الأمة فكم من قرار وقانون أقر بالأغلبية وأرجع وفقاً للنظام الدستوري، مؤكداً ان هناك أغلبية في اتجاه إقراره ولكن خيارات المحكمة الدستورية موجودة ونحن نطالب صاحب السمو الأمير بإرجاع القانون في حال إقراره.

مزيد: رسالة واضحة للحكومة

من جهته أشار النائب حسين مزيد الى ان التجمع بساحة الإرادة رسالة واضحة للحكومة ومن يدخل بدائرتها من النواب، الى ان قانون الخصخصة مرفوض، مستغرباً قبول البعض لبيع الوطن ومقدرات الشعب لفة من المتنفذين مع وضوح صورة الخطر في شأن استنزاف البلاد بهذا القانون، وموجهاً رسالة الى الحكومة تقول ان انعكاسات هذا القانون سلبية على البلاد ورسالة الى الشعب الكويتي تنص على أهمية الوقوف صفاً واحداً وبقلب واحد لردع هذا القانون والتعبير عن رفضه بصورة مباشرة، و متمنياً من جميع نواب الأمة كشف أسماء كل من لديه مصلحة من نواب الأمة من هذا القانون.

العدوة: قانون فوقي وطبقي

أما النائب خالد العدوة فوصف القانون بأنه قانون فوقي وطبقي لا يمكن قبوله ولا وقوف الحجة الواهية له بأنه سيعالج الأوضاع الراهنة، كما انه يساعد على اتساع «الهوة» بين من لا يملك ومن يملك. ويجب أن يعمل الجميع على الإطاحة بهذا القانون وان لم نستطع فسنعرقله وان لم نستطع فسنذهب للمحكمة الدستورية مخاطباً رئيس مجلس الأمة قائلاً وجودنا ليس شوارعياً وإنما وقفة وطنية.

النملان: يضرب الدستور

من جهته رأى النائب سالم النملان ان قانون الخصخصة فاشل وبه محاباة للتجار وغير دستوري لأنه غير عادل ويجب إيقافه بأي طريقة حتى لا تباغ الكويت وأبنائها ويضرب الدستور لإرجاعنا

لقطات

- ◀ لوحظ تواجد قنوات فضائية غير كويتية لتغطية الحدث.
- ◀ نظم مجموعة من الشباب «مسيرة» على الاقدام وهم يهتفون «لن أبيع وطني - لا للخصخصة».
- ◀ اوقف المنظمون الندوة لاداء صلاة العشاء ومن ثم عاودوا اكمال الندوة.
- ◀ تواجد النائب خلف دميثير في الندوة لكنه غادر قبل المشاركة فيها.
- ◀ حدثت مشادة كلامية بين احد المواطنين والنائب سالم النملان حول موقفه السابق من قانون الخصخصة.

شجاعة وصراحة لماذا موضوع اسقاط الفوائد لم تدعوه يحسم بقاعة عبدالله السالم؟! ولماذا ذهبت كتلة الـ 26 الى كل القيادات في البلد لتسقط هذا المشروع؟ خاتماً بالقول ان الأمل بإسقاط هذا المشروع هو في وقفة جادة من قبل مختلف قطاعات وطلبة الشعب الكويتي لوقف قانون يغرر بالناس بتعريفه المرفق العام بمشروع عام.

الوعلان: «الضرب في الميت حرام»

من ناحيته وصف النائب مبارك الوعلان الحكومة بالمصاب بجلطة دماغية لذلك الضرب بالميت حرام ولن يتم التحويل عليها بشيء، واصفاً ما صدر عن رئيس مجلس الأمة حول اقامة هذه الندوة بـ «سقطلة» للأسف تصدر عن رئيس المجلس وللأسف ان يحاول بعض نواب الأمة ردع زملاتهم عن الوقوف في ساحة الإرادة للتعبير عن موقفهم امام الشعب بالإضافة لشرح اسباب معارضتهم للقانون، مبيناً ان القانون يحول الشعب لطبقتين فقط هما اسياء وعبيد والدول العظمى تخلت عن الخصخصة وأدركت خطأها حتى ان رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر قالت لدينا غزو قاصدة بذلك من تملك القطاعات النفطية في بلادها، ومؤكداً انه ضد قانون الخصخصة المشوه حتى مع تعديلاته.

الصواغ: ساحة الشرف والأحرار

بدوره تعجب النائب فلاح الصواغ من اعتقاد البعض ان تاجراً يمتلك مصنعا في الشعبية أقوى من عمال البترول، مؤكداً انه لا يحرض على الاضرابات العمالية لكنه ينبه الحكومة الى ان عمال القطاع النفطي اذا أرادوا شيئاً فسيجبرون الحكومة على عمله، واصفاً ساحة الإرادة بساحة الشرف والأحرار.

المسلم: مختلف القطاعات ترفض «الخصخصة»

وتحدث النائب د.فيصل المسلم قائلاً: ان لرئيس مجلس الأمة ان يصرح بما يشاء لان حرية التعبير مكفولة في الدستور، لكن قوله «ان المجلس سلطة تشريعية وليس شوارعية» فالجميع بالكويت يعلمون ماذا تعني كلمة «شوارعية»، ويجب عليه توضيح كلامه وقد طالبناه بذلك فإذا كان يقصد النواب فيجب أن يسحب كلمته وان كان تلميحا لمل هذا التجمع وأهل الكويت فهذه سقطلة لا تقبل من أي كائن كان ويجب الاعتذار، قائلاً أنا مشفق عليك لأن لو كانت هنساك إرادة حقيقية لما عبرت بهذا التعبير ويبدو أن الأمر اختلط عليك ويجب توضيحه وكونك رئيس المجلس هذا لا شفع لك وانت مطالب باكثر من الاعتذار.

واضاف المسلم انه لم يشاهد خلال فترته النيابية على مدى اربعة مجالس قانونا تم رفضه من قبل مختلف قطاعات الشارع يقابله اصرار من اللجنة المالية ومن مشاركتهم على صحة وجهة نظرهم بشأنه ومشاورة اطراف غير حكومية لسماع وجهة نظرهما،

- ◀ تواجد النائب مبارك الوعلان والناشط السياسي ناصر الشليمي في الساعة السادسة وادى صلاة المغرب في مسجد منزته يوم البجار.
- ◀ بدأ الحضور في التوافد لساحة الارادة بعد صلاة المغرب مباشرة.
- ◀ اصطحب البعض اسرهم للتنزه في منزته يوم البجار بينما هم يتابعون الندوة.
- ◀ شاركت النقابات العمالية بلوحات معارضة لقانون الخصخصة.
- ◀ الزخم الاعلامي المرئي والمقروء ساهم في زيادة حماسة المتحدثين.